

النهاية في غريب الأثر

{ طبي } (ه) فيه أنه بَعَثَ الضَّحَّاكُ بن سُوْفِيَانٍ إلى قَوِّمِهِ وقال : إذا أَتَيْتَهُمْ فَاِرْبِضْ فِي دَارِهِمْ طَابِيًا] كَانَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ يَتَجَسَّسُ أَخْبَارَهُمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ بِحَيْثُ يَرَاهُمْ فَإِنْ أَرَادُوهُ بِسُوءِ تَهْيِئَةٍ لَهُ الْهَرَبَ فَيَكُونُ كَالطَّبِيِّ الَّذِي لَا يَرِبُ بِرِضٍ إِلَّا وَهُوَ مُتَبَاعِدٌ فَإِذَا ارْتَابَ نَفَرَ . وَطَابِيًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّفْسِيرِ (زَادَ الْهَرَوِيُّ :] وَقَالَ الْفَتَيْبِيُّ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ أَقَمَ فِي دَارِهِمْ آمِنًا لَا تَبْرَحُ كَأَنَّكَ طَبِيٌّ فِي كِنَاسِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أَنْيَسًا] .

(ه) وَفِيهِ [أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَابِيَةٌ فِيهَا خَرَزٌ فَأَعْطَاهَا الْأَهْلَ مِنْهَا وَالْعَزَبَ] الطَّابِيَّةُ : جَرَابٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ . وَقِيلَ : هِيَ شِبْهُ الْخَرِيطَةِ وَالْكَيْسِ .

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ [قَالَ : الَّتِي تَقَطَّطَتْ طَابِيَةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِائَتَانِ دِرْهَمٌ وَقُلَابَانِ مِنْ ذَهَبٍ] أَيِ وَجَدَتْ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ زَمْرَمٍ [قِيلَ لَهُ : احْفَرِ طَابِيَةَ قَالَ : وَمَا طَابِيَةٌ ؟ قَالَ : زَمْرَمٌ] سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيْهِهَا بِالطَّابِيَّةِ : الْخَرِيطَةُ لِحَمْعِهَا مَا فِيهَا .

- وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ [مِنْ ذِي الْمَرْوَةِ إِلَى الطَّابِيَّةِ] وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ أَقْطَاعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَسَجَةَ الْجُهَيْنِيِّ . فَأَمَّا عِرْقُ الطَّابِيَّةِ بضم الطاء : فموضعٌ على ثلاث أميالٍ من الرِّوْحَاءِ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(س) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [نَافَحُوا بِالطَّابِيَّاتِ] هِيَ جَمْعُ طَابِيَّةِ السِّيفِ وَهُوَ طَارَفُهُ وَحَدُّهُ . وَأَصْلُ الطَّابِيَّةِ : طَابِيٌّ بوزن صُرْدٍ فَحذفت الواوُ وَعُوِّضَ مِنْهَا الْهَاءُ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ [فَأَصَابَتْ طَابِيَّتُهُ طَائِفَةً مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ] وَقَدْ

تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً